

صباح العرب

عدي صادق

لا عزاء في الرواية

مع بدء الترددي السياسي الفلسطيني، كان المنحنى الثقافي يهبط بشكل أسرع. ويمكن هنا، الحديث عن بؤس الحركة الأدبية الفلسطينية، على مستوى الرواية، ولولا التقارير الصحافية، لما تعرف العالم على ما جرى ويجري للفلسطينيين. فالصحافيون يؤدون واجبهم في تظهير واقع الحياة الشعبية الفلسطينية وتفصيلاتها في الريف والخيميات والحوراي الرثة.

منظمة التحرير كانت سبباً في وقف نمو الإبداع الروائي. فقد تبنت على حسابها - بشكل عام وفي كل مراحل إقامتها في المدن العربية - كلفة حياة الواعدين الذين قدوا إليها، ودمجتهم في جهازها البيروقراطي. ولعب اليسار بفصائله وأحزابه، في ذروة ازدهاره، دوراً هو الآخر في وقف نمو الإبداع. إن لم يكن إفساده، وفتح مخارج للمبدعين لكي يهدروا أوقاتهم. وهذه رزية شرحها المفكر الماركسي الطلياني أنطونيو غرامشي في الربع الأخير من القرن العشرين. ففي مرحلة بيروت، كان بندر جندا أن يرى كاتب فلسطيني بين أزقة مخيم صبرا وشاتيلا اللذين يبعدان عن مقر اتحاد الكتاب الفلسطينيين مسافة لا تزيد عن مسيرة خمس دقائق سيراً على الأقدام. ولم يكن يمر على الكاتب شهر أو شهرين، حتى يكون في موسكو أو براغ أو صوفيا. وكانت هناك مقولة طريفة، في صيغة دواء للشباب الفلسطيني في الداخل، أطلقها الأديب إميل حبيبي، القيادي في حزب راح الشيعي الإسرائيلي "هيا أيها الفتى، انضم إلى حزبنا لكي تتفرج على العالم!"

لم يكن ضيعة الوقت، في العواصم الهائلة، يعلمون أن شعوب تلك الدول، ولغرض ما كانت ترى مبادئ العرب الزائرين، من وفود أحزاب وضيف مؤتمرات، ظلت تراكم بغضائها، لاسيما مع تزايد الزيارات مع عرض الزائرين القليل من الدولارات التي جلبوها معهم، لصرها في السوق السوداء، لكي تصبح قوتها الشرائية بعشرات أضعاف قوتها في بلدانهم. وقد تبين بعد انهيار المنظومة الاشتراكية، أن شعوب الأقطار المضيفة، سمحت حتى القضايا التي يحملها الزائرون ويتباحثون فيها مع الذين استضافوهم!

بعد انتهاء شهر العسل الذي وفرته أوصلو للجهاز البيروقراطي الفلسطيني الناشئ، وبفعل الحروب غير المتكافئة، تجددت الأحران والبلاءات بتداعياتها الاجتماعية وبشكل مراراتها، إذ تكبت عشرات الألوف من الأسر، ونشأت في كل بيت مادة للدراما القوية التي تفتت القلوب، وللاسف لم تجد هذه القصص روايتها يكتبونها دونما حاجة إلى خيال مجتذ. وتفاقت الأمور أكثر، بعد اشتراك كل الأطراف - بينها السلطة الفلسطينية نفسها - في محاصرة غزة وإدخالها ووقف دورتها الاقتصادية. بل إن السلطة التقت من غزة الروائيين - ربما الوحيد الذي ظل متواجداً - فاستدعته إلى مضاربها وأنجمته في جهازها البيروقراطي، حتى لم يعد ثمة من يرى ثم يكتب، سوى الصحافيين. فلا عزاء للناس روائياً، ولا عزاء للمؤمنين!

الشرطة الإماراتية تستعين بشخصيات كرتونية

أبوظبي - بثت شرطة أبوظبي، مقاطع من فيديو توعوي باستخدام تقنيات الرسوم المتحركة، لتعزيز الوعي الأمني والمروري لجمهورها عبر حساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي وموقعها الإلكتروني.

وأوضح مسؤولون بالشرطة أن هذه الخطوة تعكس حرصهم على تنوع قنوات وأساليب التواصل بما يدعم عملية الاتصال المستمر مع مختلف شرائح المجتمع.

وأشاروا إلى أن الرسوم المتحركة تعتبر من الفنون التي تلقى قبولا لدى المشاهد نظراً لما يتمتع به هذا الفن المعروف بالبساطة والسهولة في إيصال الرسائل إلى قطاعات واسعة من الجمهور لاسيما الشباب وصغار السن.

والتجت لهذا الغرض سلسلة من الأفلام الكرتونية لتبسيط رسائل التوعية في مختلف الجوانب الأمنية والمرورية.

بانكسي يدعو البريطانيين إلى كسر قيود كورونا بالرياضة



الفنان المجهول يمتلك شعبية جماهيرية كبيرة

وكان فنان الغرافيتي المتكتم على هويته قد تقدم بطبق للاتحاد الأوروبي لجعل هذا الرسم ماركة مسجلة في العام 2014. لكن في العام 2018 احتج صانع بطاقات المعايدة "فول كولور بلاك" الذي أراد استخدام الرسم في منتجاته، على هذا القرار، معتبراً أن بانكسي تقدم بالطلب عن "سوء نية" أي من دون أن تكون لديه النية في استخدامها على منتجات أو خدمات.

علنية. وفي أغسطس الماضي، قرر تمويل قارب بطاقم من المتطوعين لإنقاذ اللاجئين في البحر المتوسط، الذين حاولوا العبور من أفريقيا إلى أوروبا. كما تجدر الإشارة إلى أنه خسر في سبتمبر الماضي الماركة المسجلة لرسم الغرافيتي الشهير "رامسي الزهور" لأن تكتمه على هويته يعني تعذر نسب العمل إليه رسمياً، بحسب ما جاء في قرار أوروبي.

الأخيرة، حيث عرض عملاً مهدى لقطاع الصحة، في مستشفى ساوثهامبتون في مقاطعة هامبشاير البريطانية، تحية للطواقم الطبية البريطانية التي تحارب الجائحة في إحدى الدول تآثراً بهذا الواب.

وتنتشر أعمال بانكسي في مدن ومناطق كثيرة في العالم، من بينها غزة وبيت لحم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع إقبال كبير عليها في مزارات

ظهر فنان الغرافيتي البريطاني المثير للجدل بانكسي من جديد، وهذه المرة في نوتنغهام إحدى أكبر مدن المملكة المتحدة حجماً، من خلال جدارية لطيفة تمارس الهولا هوب يعتقد البعض أنها دعوة مبطنة للبريطانيين لكسر قيود كورونا برياضة مفيدة ومسلية.

نوتنغهام (بريطانيا) - أكد فنان الغرافيتي البريطاني بانكسي، السبت، أنه صاحب الجدارية الجديدة التي ظهرت في مدينة نوتنغهام الإنجليزية.

وتصور الجدارية التي ظهرت يوم الثلاثاء على جدار من الطوب الأحمر لصالون تجميل، طفلة بجوار دراجة دون عجلة خلفية تبتها صاحبها على عامود، وهي تمارس الهولا هوب بهذه العجلة.

والهولا هوب هي عبارة عن رياضة مسلية تمارس عن طريق استخدام طوق دائري عريض يوضع حول الخصر والأطراف أو العنق. وتم اختراع هذه الرياضة في العام 1958، وقد لعبها الأطفال والكبار في جميع أنحاء العالم على مر التاريخ.

ويؤكد خبراء التخسيس ومدربي الرياضة، وحتى الأطباء، أن هذا الطوق يمكن فيه سحر الرشاقة والحيوية والصحة، فالانتظام في ممارسة الحركات الرياضية باستخدام طوق الهولا هوب، يوميا، يساعد الجسم على التخلص من الدهون الزائدة، إلى جانب أنه يعيد نشاط القلب والأوعية الدموية، شرط ألا تقل مدة التمرين عن 12 إلى 20 دقيقة.

وهذا ما يعزز الاعتقاد بأن بانكسي قام برسم الجدارية في هذا الوقت بالذات لدعوة البريطانيين إلى المحافظة على صحتهم ورتنساقتهم في ظل الإجراءات الجديدة، إذ صار حوالي 28 مليون

متجر بقالة متوجاته للعرض لا للبيع

بأسرها حين التنفيذ ابتداء من يوم الاثنين. وتقول إدارة حماية البيئة في الولاية إن نيويورك تستهلك أكثر من 23 مليار كيس بلاستيكي سنويا. وكان من المفترض أن يبدأ الحظر، الذي يهدف إلى منع الأكياس البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة من سد مكبات النفايات وتشويه المنظر العام في الحدائق والممرات المائية، في الأول من مارس الماضي لكن تأجل القرار بسبب جائحة كورونا.

وسيستمر عرض العمل الفني "ذا بلاستيك باج ستور" لمدة ثلاثة أسابيع، حيث يمكن للزوار دخول المتجر في مجموعات صغيرة في جولة مدتها ساعة.

بالزمن مع حظر ولاية نيويورك استخدام الأكياس البلاستيكية وقالت الفتاة روبين فروهارت التي ابتكرت هذا العمل الفني إن "ذا بلاستيك باج ستور" يطرح أفكاراً فكاهية وساخرة بخصوص المنتجات اليومية مما يسلب الضوء على كم النفايات التي نستخدمها والمشاكل البيئية ذات الصلة.

وأضافت فروهارت "ونظراً لأنه يبدو كمتجر عادي للبقالة، اعتقد أنه في المرة القادمة التي تذهب فيها إلى أي متجر بقالة، قد يجعلك ذلك تفكر قليلاً في ما يحدث لكوكب الأرض ومسألة التغليف". ويدخل حظر الأكياس البلاستيكية بمختلف أشكالها في ولاية نيويورك

تستعد الفنانة المغربية ابتسام تسكت لإطلاق فيديو كليب جديد بعنوان «أنا وياه»

عبر فنانها على يوتيوب، وبدأت في الترويج للأغنية وهي من كلمات وألحان عبد الصمد عكيف، بنشر صور وفيديوهات مقتطفة من الكليب الذي قامت بتصويره في أحد المقاهي الخاصة بالنساء بمدينة تطوان عبر حساباتها على المواقع الاجتماعية.



فلاح تونسي يكتشف لوحا رومانيا ملقى قرب أرضه

مخازن المعهد، وهو منقوش بالأحرف اللاتينية وفيه سبعة أسطر، ويبدو أن هذا السوح مماثلاً لنقوشة أخرى أكبر حجماً موجودة بمنطقة لمطة وفيها نكز لأسماء من حكموا هذه البلدة الصغيرة في العهد الروماني، وفقاً لرئيس بلدية طوزة.

وكانت بلدة لمطة قديماً في العهد الروماني تلقب بلبتيس مينور (وهو اسم من أصل فينيقي)، وسكنها اللوبيون ثم الفينيقيون قبل أن تصبح خاضعة لقرطاج. وبعد الفتح الإسلامي، بنى الأغالبية بها وتحديداً سنة 859م قصراً أطلقوا عليه اسم قصر الرباط.

المنستير (تونس) - اكتشف فلاح تونسي لوحاً أثرياً حجرياً يتمثل في "نقوشة لاتينية" تعود إلى الحقبة الرومانية ولم تكشف الدراسات بعد عن طبيعتها أو إلى أي موقع أثري تعود.

وانتبه الفلاح أثناء عمله في أرضه الواقعة في مدينة طوزة بمحافظة المنستير إلى وجود حفرة عميقة في الأرض المحاذية له، وبنبشه لها تفتن إلى وجود اللوح الأثري الذي كان مغطى بالتراب والحجارة، فقام من فوره بالاتصال بمسؤولي المعهد الوطني للتراث. وتم إخراج اللوح الذي يزن حوالي طننا واحداً وتم نقله إلى

ترشيح فيلم «هليوبوليس» الجزائري للمنافسة على الأوسكار

الجزائر - اختارت الجزائر فيلم "هليوبوليس" للمخرج جعفر قاسم للمنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي في الدورة 93 لأكاديمية فنون وعلوم السينما بالولايات المتحدة في أبريل 2021.

وتدور أحداث الفيلم في حقبة الأربعينات من القرن العشرين في بلدة هليوبوليس بولاية قالة في شمال شرق الجزائر وما تعرضت له هذه البلدة على يد الاستعمار الفرنسي.

ولم يعرض الفيلم الذي انتهى تصويره وتجهيزه قبل عدة أشهر حتى الآن في دور السينما، كما لم يشارك في أي مهرجانات سينمائية بسبب انتشار فيروس كورونا عالمياً.

وتنشر أكاديمية فنون وعلوم السينما أن يكون الفيلم المناسب بفضة أفضل فيلم أجنبي قد عرض لمدة أسبوع على الأقل بدور السينما وهو ما يفرض

على الإنجليزية لغة المحادثة الرئيسية.



مهرج فلسطيني يقف على ساق واحدة يلعب طفلاً في غزة وهو يرتدي قناع وجه واق مع تواصل انتشار كورونا هناك